

فانما جرى جوارحه راحة شغل الرعب بعماد علة من راحة العود العود

هي ابتدا الناطم بمعنى ما يريد تكيله انتهى ما اورده هنا من البراعات البارعة على  
واما براعات المتفرق فافها مثلها ان لم تكن براعة الخطبة او الرسالة او صدر الكتاب  
المصنف والله على غرض المشق والابليست براعة الاستهلال وقد رايت غالب اليد  
الكفو عند استنهاهم على براعة الاستهلال في المتفرق يقول صاحب عمر بن مسعود  
كانت المامون فانه اختزان يكتب الى الخليفة يعرفه ان **يقين** ولدت **عجلا**  
وجهه كوجه الادي فكتب المجرب حاتم الانام في بطون الانعام ورايت الشيخ  
صفى الدين الحلبي في شرحه يدعيته قد التي عند الاستهلال بها عصا التسيار  
واحببت عنه في هذه الاقرب بحجة الشمس والاقار ان هو من علوم مقام القاضي  
مجي الدين ابن عبد الظاهر وقد كتبت عن السلطان الملك الظاهر الى الامير ابن سفيان  
الفارقي جوابا عن طاعة بفتح سوس من بلاد السودان واستهله بقوله تعالى  
وجعلنا الليل والنهار رايتين نحو ما اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة **الله** **المران**  
من البلاغة لسيما والله ما اظن ان هذا النفاذ القريب اتفق لفاشر ولا هلالا كانت  
المامون في هذا الاستهلال زاهر وهذا المثال الشريف ليس مثله منه صرت  
**هذه** **المكاتب** الى المجلس يتبع عليه التي وانت كل امر رشيد وانت على كل جاز شريد  
وحكمة بعد السيف في كل عديسوه وما ديك بظلام للعبيد **براعة** الشيخ جمال الدين  
ابن عبد الوانق الاصفهاني **رسالة** **الفرس** بخاري براعة القاضي مجي الدين ابن عبد الظاهر  
في هذه الحلية وسما وها في علوهن المرتبة فانه في فيها لحيات واصاب عرض  
البلاغة منها بهم صاب واستهلهما بعد التسمية بقوله تعالى ويسئلونك عن  
**ذي** **الفرسين** قل اسألووا عليهم منه ذكراه انا مكنا له في الارض وابناها من كل شي  
فاتبع سببا منها شيطان يطع شمس النصرة من بين قرنيه **مارد** لا يصلح الا  
بتعريك اذ فيه **صورة** مركبة بسرها من تزيين النغم الا ما حملت ظهورها والكلوايا  
او ما اخلط بعض **واما** **براعة** الشيخ جمال الدين من نياته رحمه الله تعالى في خطبة  
المسيح بن الشعير فافها خاض الخالص ولا بد لها من مقدمه بحيث يكون هي النتيجة  
موجب تشبيه هذا الكتاب **خبر** **السحير** اشارة الى انه ما كوله مذموم وما ذاك الا  
انه كان يخبر المعنى الذي لم يسبق اليه وبسببته بيتا من ابياته العامرة بالحاسن  
فياخذ الشيخ صلاح الدين الصغدي بلفظه ولم يغير فيه غير البحر وربما عام به في بحر  
طويل يعمق فيه الى كثر المشهور واستعمال ما لا يلازم فلم يسبق الشيخ جمال الدين الا انه

جمع

جمع من خطه ونظم الشيخ صلاح الدين واستهله خطبته بقوله تعالى رسا اعز لي ولوالدي  
ولمن دخل بيتي يومنا ورب كتابه المذكور على قوله قلت انا فاحذ الشيخ صلاح الدين  
**قلبت** فمن ذلك **قال** الشيخ جمال الدين  
**قلبت** ومولع بفتح يدها وشباك قالت لي ابن ما ابيصد كراك **فاحذ**  
الشيخ صلاح الدين **قال** اغار على سرح الكراع عندما جرى الكراكي غزال للبدور بجاني  
قلبتا رجع يا عزم ورد حسنة المنظر به كيف صاد كراكي  
**قال** الشيخ جمال الدين **قلت** اسعد بها با قري مرة لسعد الطالع والغارب  
صرعنا طيرا وسكنت الحشا فان تحربت عن **الواجب**  
**فاحذ** الشيخ صلاح الدين **قال** في البحر قلت له والظلم من فوته بمره بالصدق الصاب  
سكنت في طلي فركه فقال له اخرج عن الواجب  
**قال** الشيخ جمال الدين **قلت** وبمجي رسا نمس ترواه فكانه نسوان من شقبي  
شقت العذارى وراه قد تجست او اطه فدر عليه  
**فاحذ** الشيخ صلاح الدين **قال** واهب كالغض الربيب او انني قبل حمامة الراكبة  
له عارض لما راى الطرف ناعسا ان **خذ** سراقوب عليه  
**واحسن** ما وضع في هذا الباب للشيخ جمال الدين انه **قال**  
روح عاطر الانس الى مل الحس على الوجنتين  
**له** **خالف** في ديار خلد شاع له القلوب محبتين  
**فاحذ** الشيخ صلاح الدين **قال** روح خن المجر احس عليه شامة شرط المحبة  
كان الحسن بعشقه قدما **فيقظه** بدنيار وحبته  
**قلبا** وقف الشيخ جمال الدين على هذين البيتين **قال** لاله الا انه سرق الشيخ  
صلاح الدين من الجنتين **قال** الشيخ جمال الدين  
**قلت** يا غادرا من ولم اغدر بحسنة وكان في مكان السمع والبصر  
فكرت من تلك الفاسي انما احبنا الحما ما خله نقشا على حجر  
**فاحذ** الشيخ صلاح الدين **قال** ما زلت اشكو حين وفروا لي الضام في واسلي  
حتى تاؤن من شكابة لومني في قلبه فزانت نقشا في حجر  
**قال** الشيخ جمال الدين **قلت** يا غادرا في شمس النهار جميلة وجاءت فابنتي اللذات  
فانظر الى حسنتها ما غنا قلاء وادفع ملاك التي هي احسن